في الدين والاحتراز عن مجالسة المنافقين والمداهنين والضعفا
في الدين فعليك بالتشمر والسعي البليغ في ازالة صفة الاسراف
فانه خلق ذميم قبيح جدا وهو مرض مزمن عسير العلاج الا ان
يتداركه الله تعالى بتوفيقه فانه ميسر كل عسير نعم المولى ونعم
النصير **الثالث والثلاثون** العجلة وهو المعنى الراتب
في العقل الباعث على حصول المرام بسرعة او على الاقدام
على كل شيء باول خاطر دون تامل واستطلاع ونظر بالغ او على
الاتمام بدون توفية كل جزء حقه **وضد العجلة** مطلقا
الاناة **وضد الاول** حسن الانتظار **وضد الثاني** التوقف
والتثبت حتى يستبين له رشده **وضد الثالث** الثاني
والتؤدة حتى يؤدي لكل جزء حقه **قال الله تعالى** خلق
الانسان من عجل الاية. ولا تعجل بالقران الاية. **ت** عن
عبد الله بن جبير رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال السمت الحسن والتؤدة والاقتصاد جزء من اربعة
وعشرين جزءا من النبوة **وافة العجلة الاولى** الفتور
والانقطاع عن عمل الخير وعدم حصول المرام بان يقصد
مثلا مترددا في الخير ويعجل في حصولها فاذا لم يحصل فاما
ان يفتر وييأس او يغلو في الجهد فيتعب النفس فينقطع فان
المنبت لا ارضا قطع ولا ظهرا ابقى او يدعو الله في حاجته

ويستعجل

ويستعجل الاجابة فلا يجدها فيترك الدعاء فيحرم مقصوده
واما الثانية فوت التقوى والورع لان اصلهما النظر
البالغ والبحث التام في كل شيء هو بصدده واصابه مكروه
لنفسه بان يعجل في شروع امر قد ضر بلا تامل او كان في ابنه
فلا يتحملها فيدعوا على نفسه فيستجاب **قال الله تعالى** ويدعو
الانسان بالشر دعاءه بالخير وكان الانسان عجولا الاية
او لغيره بان يظلمه مثلا انسان فيعجل في الانتقام والا
او يدعوا عليه فيستجاب وربما تجاوز عن الحد فيقع في معصية
وخوف فوت النية والاخلاص **وافة الثالثة** نقصان
العملية بلا بطلانه بفوت ادابه وسننه بل واجباته وفوائده
مثلا من عجل في اتمام الصلاة فربما يفوت منه تثليث تسبيحات
الركوع والسجود او يغير الاذكار وينقلها من محالها فتحصل
في غيرها وربما يخالف الامام في الافعال والاقوال
بالسبق والتقديم وربما يفوت تعديل الاركان والتجويد
ويقع زلة مفسدة للصلاة ولا تظنن ان الاناة بمعنى
التاخير والتسويف **وهو الرابع والثلاثون** فانه مذموم
جدا في عمل الاخرة **وضده** المسارعة والمبادرة والمسابقة
قال الله تعالى يسارعون في الخيرات الاية وسارعوا
الى مغفرة من ربكم الاية. **حم** عن جابر رضي الله عنه قال

تصار

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)